



العدد: 633 الخميس 2014/11/27

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

## النظام يقصف حمص وريفها وارتفاع حصيلة مجزرة الرقة إلى 130 قتيلًا



قصفت قوات النظام، يوم أمس الأربعاء مجدداً مناطق بحمص وريفها بينها تلبيسة، حيث سقط ستة شهداء نتيجة القصف، فيما ارتفعت حصيلة الغارات التي شنّها الطيران الحربي السوري على مدينة الرقة 130 قتيلًا، في وقت غابت فيه أي أصوات عربية أو دولية تدّين المجزرة.

وفي درعا، قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدة إبطع وقرية الياودة، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات، فيما اعتقلت قوات الأسد المتواجدة على حاجز في منطقة الفيض داخل مدينة حلب خمسة أشخاص على الأقل دون معرفة الأسباب.

كما قصفت قوات الأسد كلا من منطقة المناهل والبساتين بمدينة الكسوة ومدينة دوما وبلدة الديرخبية بريف دمشق بالمدفعية الثقيلة، ووقع قصف مدفعي عنيف من قوات الأسد استهدف محيط بلدة زبدین وسقوط صاروخين أرض أرض في محيطها، فيما اقتصر الأضرار على الماديات.

هذا فيما أفاد مصدر طبي من المشفى الوطني في المدينة لوكالة الأناضول أنه وصل للمشفى حتى الآن 130 جثة، مشيراً إلى وجود أكثر من 50 جريحاً يعالجون في

غابت عليها صيغة الصراع المضمّر بين تلك الأحلاف والأقطاب، في البداية، إلى أن وصلوا إلى النتيجة ذاتها التي وصل إليها معظم الشعب السوري، وهي أنه لا بد من إيقاف القتل أولاً.

وفيما شاركت كل المبادرات السابقة بكونها كانت تبحث عن حلول بالجملة، تأتي مبادرة دي ميستورا آخر رسل العالم إلى سوريا، بالحل بالتجزئة، فهو يعرض الحل على مراحل، تبنى كل مرحلة على مدى نجاح سابقتها، بداية بإيقاف القتال والقتل، وعلى جزء من سوريا مبدئياً، ويقترح أن يكون حلب.

ومع أن وصفة دي ميستورا تحتاج للوضيح، وللضمانات، إلا أنها الوحيدة إلى الآن الأكثر واقعية، والأكثر قابلية للتطبيق، ولو طبقت بالفعل بحدّها الأدنى، أي "تجميد" القتال في حلب، الأمر الذي يستدعي في حال نجاحها، تطبيق التجربة في مناطق أخرى من سوريا، وصولاً لتشمل كامل الأراضي السورية التي تشهد نزاعاً مدمراً يسعى فيه أكثر من طرف للسيطرة على مناطق أوسع، هذا النزاع الذي حوّل سوريا إلى جزر منفصلة، وفكرة التجميد ستجعلها "مبدئياً" ستبقيها جزراً ولكن متّصلة.

تجميد القتال، هو ما سيُسكت صوت السلاح، وسيُفسح المجال لصوت العقل.. وطالما لم تتجح الحلول "بالجملة"، فلنجرّب الحلول "بالمفرق"، وليس على طريقة النظام بمصالحات الإذعان الكاذبة، ولا حلول الجملة على مبدأ "عفا الله عما مضى".

## خطة دي ميستورا.. الحل بالتجزئة



بدأت الثورة بأهداف سياسية، ولن تكون نتيجتها اقتسام السلطات على أساس الإمكانيات العسكرية والسيطرة. بل بإرجاع السلطة للشعب.

منذ اندلاع الثورة السورية، كانت مطالبها سياسية وطنية جامعة، ونتيجة لرد فعل النظام الإجرامي، تحولت إلى دوامة دموية من العنف والعنف المضاد، نسفت كل ركائز النظام، ولكنها أغرقت الشعب السوري في بحر من الدم.

في الطور الأول، راهن الوطنيون على إسقاط النظام بالمظاهرات السلمية، ثم راهنوا على إسقاطه بالسلاح، ثم على إسقاطه بدعم ما يسمى "أصدقاء الشعب السوري"، ثم بالمفاوضات عبر جنيف 1 وجنيف 2.

وفي نفس تلك الأوقات، بادر البعض إلى طرح العديد من المبادرات التي هدفت بالدرجة الأولى إلى إيقاف القتال، وإطلاق سراح المعتقلين والمختوفين، كهدف نهائي أو مرحلي، وهوجموا بشراسة وكيلت لهم الاتهامات بالتخلي عن ثوابت الثورة، وأولى أولوياتها وهو إسقاط النظام.

وحاول المجتمع الدولي، دولاً وأحلافاً، إنهاء الصراع في سوريا، ولكن تلك المحاولات

المشفي، في ظل نقص الأجهزة والأدوية اللازمة لمعالجة هذا الكم الكبير.

كما تسبب القصف بتدمير أكثر من ثلاثين مبنى سكنياً، ونحو أربعين محلاً تجارياً، وانتشر الهلع في أوساط المواطنين بالمدينة، في يوم من أكثر الأيام دموية فيها.

وذكرت المصادر الطبية أن الغارات التي وقعت أمس استهدفت عددا من المواقع داخل الرقة الخاضعة منذ أشهر لتنظيم الدولة الإسلامية. وأضافت أن هناك عائلات أُيِّدت بالكامل. ويقطن في الرقة نحو نصف مليون شخص.

وبينما غابت أي أصوات عربية أو دولية منددة بالمجزرة، أدان الائتلاف الوطني السوري قصف الرقة، ووصف ما تعرضت له المدينة أمس بالمجزرة الوحشية. وقال رئيس الائتلاف هادي البحرة في بيان نشر في صفحته الرسمية بموقع فيسبوك إن أصواتا بدأت تتعالى بأن نظام بشار الأسد هو المستفيد الأول من ضربات التحالف الدولي، وأنه يجب تعديل إستراتيجية التحالف.

فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ثلاثة وعشرين شهيدا بينهم شهيدان تحت التعذيب وسيدة، وأضافت اللجان أن سبعة شهداء قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في حلب، وأربعة في درعا، وشهيد في اللاذقية.

## الأمطار والسيول تفاقم معاناة اللاجئين

### السوريين في الأردن



أدت الأمطار والسيول التي عمت أرجاء الأردن إلى تدهور أحوال اللاجئين السوريين وازديادها بؤساً، لا سيما الذين يسكنون الخيام في مخيم الزعتري.

وتتكرر معاناة اللاجئين السوريين في هذا المخيم خلال فصل الشتاء الثالث الذي يمر عليهم بعد فرارهم من بطش قوات النظام منذ أكثر من ثلاث سنوات، ورغم الجهود الفردية والإغاثية التي نشطت في المخيم لتصريف مياه الأمطار التي أحاطت بالعائلات السورية، فإن المعاناة ما زالت قائمة.

وقالت قناة الجزيرة القطرة في تقرير ميداني من هناك إن اللاجئين السوريين أبدوا شكواهم من برودة الشتاء وتسرب مياه الأمطار إلى خيامهم والنقص في الأغذية.

والشريحة الأكثر تضررا من هذه العاصفة المطرية هم الأطفال، وخاصة أولئك الذين لا يملكون الأحذية فيدوسون وحل المخيم وطينه ومياه الأمطار الباردة بأقدامهم.

## لبنان يستغيث: ساعدونا لنساعد اللاجئين السوريين



تستغيث الحكومة اللبنانية بالدول العربية والغربية لمساعدتها في التعامل مع طوفان بشري سوري بين نازح ومقيم، بات يقترب من نصف سكان لبنان البالغ عددهم أربعة ملايين.

هذا الواقع دفع الحكومة لإطلاق حملة "دعم صندوق النهوض اللبناني لمساعدة البيئة الحاضنة للنازحين السوريين" التي تحولت لنداء من جمع المساعدات للاجئين السوريين

إلى طلب مساعدات للبنانيين الذين يستقبلون اللاجئين.

وتركت الأزمة السورية أثارا سلبية على لبنان، خصوصا على مستوى البنية التحتية المتفككة أصلا، إضافة إلى التصدعات التي أصابت اقتصاده بعدما شُلت العديد من القطاعات التي كانت تدر دخلا على البلاد وخصوصا قطاعي السياحة والتصدير.

وأجمع المشاركون على أن ملف اللاجئين يحتل صدارة الملفات التي تقلق اللبنانيين نظرا لحجمه وتأثيراته المستمرة.

وقال رئيس الحكومة تمام سلام الذي أطلق الحملة: إن هذا الملف يقلى عناية خاصة من قبل الوزراء المختصين والمنظمات والدول في محاولة لتخفيف أعبائه على اللاجئين واللبنانيين على حد سواء.

وتهدف الحملة للمساعدة على جمع الأموال للمجتمعات اللبنانية المضيفة للاجئين السوريين، وهي مجتمعات تمتد على كامل الخريطة اللبنانية. حيث حذر وزراء مشاركون من أن المجتمع اللبناني يترنح ويكاد ينهار، لذلك كان لا بد من البحث في تعزيز قدرات البلد للتكيف مع الأزمة.

وأوضح وزير الاقتصاد آلان حكيم أن نداء الاستغاثة الموجه للعالم نتيجة خيبة الأمل عند اللبنانيين، بالرغم من أن "المجتمعات اللبنانية أظهرت سخاء وصمودا هائلا إزاء الأزمة السورية، نيابة عن المجتمع الدولي الذي تقع عليه مسؤولية مشاطرة هذا العبء المتنامي".

وعبر المشاركون عن قلقهم إزاء عدم تضافر الجهود لمساعدة الدول المضيفة للاجئين على الصمود، معتبرين أن الجهود الإنسانية والتنمية لخدمة السوريين والمجتمعات المضيفة أساسية ومتكاملة في آن معا.

ويرى وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس أن المساعدات التي تصل يجب أن تشمل جميع الأراضي اللبنانية، لأن للجوء السوري

لم يستثن أي منطقة من لبنان، لافتا إلى أن الحملة جاءت للفت نظر الدول إلى أن هذه المناطق تستحق اهتماما وبرامج خاصة حتى تتمكن من الصمود.

وأضاف أن لبنان يطلب اليوم من الدول الكبرى دعم البنية التحتية بالمال والمشاريع التنموية، مشيرا إلى أن الناس في لبنان يعيشون حالة من اليأس ويعانون من مشاكل اجتماعية عديدة.

ولا تزال الدول المانحة تُقصر في دعم اللاجئين السوريين، حيث تشير أرقام المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى أن لبنان لم يستلم أكثر من ثلث المبالغ التي يحتاج إليها لدعم اللاجئين، فكيف ستدعم هذه الدول التي تحتضنهم؟

وأعرب الخبير الاقتصادي لويس حبيقة عن اعتقاده بأن لبنان يطلب اليوم المساعدة من دول هي أصلا متعثرة بفعل عوامل متعددة كما في أوروبا، ويفعل انخفاض أسعار النفط، ما قد يؤثر على الدول العربية والخليجية الداعمة.

لكنه شدد على أن أي مبالغ مالية تصل إلى لبنان في هذه الفترة تكون مفيدة لتدعيم بنيته التحتية والفوقية، خصوصا بعد الاهتراء الذي أصابها، معتبرا أن عدم تقديم أي مساعدات يرفع من حجم الضغوط ويؤثر سلبا على أوجه الحياة في لبنان.

ورفض حبيقة مقولة أن لبنان ليس قادرا في الوضع الحالي على الصمود لأكثر من بضعة أشهر، معتبرا أن البلد صامد ولكن بصعوبة، ويعض على جراحه لأنه لا توجد بدائل لديه، لذلك فوصول مساعدات ولو قليلة أفضل من لا شيء.

يُذكر أن حكومة لبنان تستخدم مصطلح "النازحين" عند الحديث عن السوريين الوافدين إلى البلاد بسبب الحرب، وذلك بخلاف المصطلح الدولي المعتمد "اللاجئين" لأسباب

سياسية، خشية تكرار قضية اللاجئين الفلسطينيين لما لها من انعكاسات على السياسة اللبنانية، وفق ما يقول المحللون. الجزيرة.

### الأمير متعب بن عبدالله يعتبر إزاحة الأسد شرطا لاستئصال الإرهاب



قال الأمير متعب بن عبدالله بن عبد العزيز وزير الحرس الوطني السعودي، إن تخاذل المجتمع الدولي عن الوقوف بجوار الشعب السوري قد أدى إلى ظهور التنظيمات الإرهابية، مشيرا إلى أن استئصال أفة الإرهاب في سوريا يستدعي إزاحة النظام الذي أوجده، بحسب حوار أجرته معه صحيفة "الشرق الأوسط".

وأبدى الأمير متعب، في حوار خاص مع الشرق الأوسط أجري في واشنطن بمناسبة زيارته لها، ترحيب السعودية بجهود القوى الدولية للتوصل إلى اتفاق مع إيران حول برنامجها النووي، لكنه شدد على أن المملكة تدعم التوصل إلى اتفاق ولكن بشروط محددة وواضحة وملزمة طهران. كما طالب بوضوح حد لتدخل إيران في الشأن الداخلي لدول المنطقة سواء في سوريا أو العراق أو اليمن.

وأشاد وزير الحرس الوطني بالعلاقات القوية التي تربط الرياض وواشنطن، مشيرا إلى أنه لمس خلال محادثاته مع المسؤولين الأمريكيين تماثلا وتطابقا في وجهات النظر حيال الكثير من القضايا.

وشدد الأمير متعب على موقف المملكة الثابت في ما يتعلق بأمن الخليج، مشيرا إلى

أن العلاقات السعودية الأمريكية القوية والاستراتيجية تحتل التباين في وجهات النظر، لكن ذلك لا يؤثر على عمق العلاقات.

وقد عاد الأمير متعب إلى الرياض بعد زيارة رسمية لواشنطن استمرت أسبوعا التقى خلالها الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزير الدفاع وعدد من أعضاء الكونغرس والمسؤولين الأمريكيين.

وناقش عدة قضايا، منها تطورات مكافحة تنظيم داعش، والنتائج التي حققها التحالف الجوي بقيادة الولايات المتحدة ومشاركة السعودية، وقد تطرقت المحادثات إلى الأزمة السورية، والوضع في اليمن، وتطورات المحادثات الدولية مع إيران حول الملف النووي، وتطورات الوضع في مصر، إضافة إلى تحديث وتسليح الحرس الوطني السعودي بأحدث التقنيات والمعدات العسكرية المتقدمة مثل طائرات الأباتشي وطائرات توما هوك الأمريكية التي تصل إلى الرياض أوائل العام المقبل.

### أنور قرقاش: لا حل للأزمة السورية إلا من خلال قمة روسية أمريكية



أكد أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون السياسية بدولة الإمارات العربية المتحدة أنه لا يرى في الأفق أي حل للأزمة السورية إلا من خلال قمة روسية - أمريكية.

وأضاف قرقاش في تصريحات صحفية أن خطر الإخوان المسلمين لا يزال مستمرا في العديد من الدول العربية، داعيا إلى ضرورة

مواجهته مؤكداً أن الإمارات العربية المتحدة في صراع ضد كل فكر يدعم العنف والتطرف والإرهاب.

وأعرب الدكتور أنور محمد قرقاش عن قلق بلاده من انتشار تنظيم الدولة الإسلامية الذي يهدد الأنظمة السياسية في المنطقة العربية، داعياً إلى التصدي لظاهرة الإرهاب، والتفتيت الحاصل في العالم العربي.

وقال قرقاش إن الإمارات العربية المتحدة تسعى لخلق منظومة قوية ومستقرة في المنطقة لمواجهة التطرف والإرهاب، والحفاظ على أركان الدولة المهددة في أكثر من دولة عربية".

وطالب قرقاش بالتصدي الجاد والحازم لظاهرة الإرهاب من خلال التعاون مع الجهات والدول المعنية، أبرز المسؤول الإماراتي أنه "لمصر دور محوري في العالم العربي ولها مكانتها"، قبل أن يجزم بأن "اعتدال مصر يسهم في الاعتدال في العالم العربي".

## الأمم المتحدة توجه نداءً لإغاثة 12 مليون مدني في سوريا



وجهت الأمم المتحدة نداءً إنسانياً قالت فيه إن أكثر من 12 مليون شخص في سوريا سوف يحتاجون إلى الإغاثة خلال فصل الشتاء الحالي.

وقالت فاليري أموس، مسؤولة الشؤون الإنسانية في المنظمة الدولية خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي، إن قوافل الإغاثة الإنسانية التي انطلقت من تركيا والأردن أثرت في حياة الناس العالقين في الصراع رغم أن

هذه القوافل لم تصل إلى الكثير من المدنيين كما كان مأمولاً.

وحثت أموس المجلس على تمديد مفعول قراره الدولي بإدخال المعونات الإنسانية عبر حدود سوريا دون الحاجة لموافقة حكومتها.

ومن المقرر أن ينتهي مفعول القرار الحالي في 9 يناير/كانون الثاني المقبل.

ورسمت أموس صورة كئيبة للأوضاع المتدهورة في سوريا. وقالت إن اقتصادها يعاني انكماشاً بلغ 40 في المئة منذ بدء الصراع عام 2011. وأضافت أن ثلاثة أرباع سكان سوريا يعيشون في فقر، وتدنّت نسبة الذهاب إلى المدارس بنسبة 50 في المئة.

وبحسب التقديرات الدولية، فإن هناك 7.6 مليون مشرد داخل سوريا بينما لجأ 3.2 مليون آخرون إلى الدول المجاورة. وتشير هذه الأرقام إلى أكبر عمليات تشرد في تاريخ الصراعات الحديثة.

وشكّت راموس من أن الأمم المتحدة لم تزل دون مستوى تلبية الاحتياجات الإنسانية في سوريا، لاسيما فيما يتعلق بتوصيل المعونات إلى 212 ألف شخص في المناطق المحاصرة داخل البلاد.

وقالت راموس إن 185,500 من هؤلاء محاصرون في مناطق تحت سيطرة الجيش السوري، بينما يعيش 26,500 في مناطق تحت سيطرة المعارضة المسلحة. وناشدت راموس الدول المانحة توفير التمويل اللازم لتلبية هذه الاحتياجات المتزايدة.

## إصابة عشرات الأطفال السوريين في لبنان بمرض الجدري



أعلنت مصادر طبية رسمية إصابة أكثر من خمسين طفلاً سورياً نازحاً يقطنون في مجمع الأوزاعي الكائن عند مدخل صيدا الشمالي في لبنان بفيروس "جدري الماء"، كما أصيب ثلاثة أطفال بالحصبة.

وعلى الفور، تم إعطاء المصابين الأدوية اللازمة لمنعاً لانتشار المرض، وقد تم إقفال المدرسة الداخلية في المجمع حيث يتلقى أكثر من مئة وثلثين طالباً الدروس، مدة أربع ساعات خشية انتشار المرض، بحسب "تلفزيون الجديد".

ولفت الطبيب المعالج احمد زيدان إلى أن هناك عدد من حالات جدري الماء، الذي ينتقل بواسطة التنفس، مشيراً إلى انتشار العدوى بين التلامذة وسط كثافة السكان في المجمع.

وعن سبل الوقاية، شدد زيدان على أهمية النظافة الشخصية وعدم الاختلاط مع المصابين، إضافة إلى ضرورة تأمين اللقاح، فيما يحتاج المصاب إلى عشرة أيام للشفاء.

## قطع المياه عن دمشق يجبر النظام على الإفراج عن ثلاث معتقلات



قالت مصادر ميدانية إن أجهزة الأمن التابعة للنظام أفرجت، يوم أمس الأربعاء، عن ثلاث معتقلات في إطار مفاوضات مع كتائب وهيئات المعارضة في وادي بردى في ريف دمشق حول إعادة ضخ مياه الشرب إلى العاصمة، حيث قطعت قوات المعارضة السبت الماضي مياه نبع الفيحة الذي يشكل شريان الحياة في دمشق، وذلك رداً على هجوم

لقوات النظام مدعومة بمليشيات الشبيحة على قرى بوادي بردى منذ أيام.

وقالت شبكة سوريا مباشر إن جيش النظام توقف عن قصف وادي بردى تلبية لمطالب كتائب المعارضة، بعدما أعادت قوات المعارضة مساء أمس الثلاثاء المياه بشكل محدود إلى عدة مناطق في دمشق كبادرة حسن نية.

ووضعت كتائب المعارضة مجموعة من الشروط لإعادة فتح المياه إلى العاصمة أهمها إطلاق سراح المعتقلات من أهالي وادي بردى، وانسحاب قوات النظام ومليشيات "جيش الدفاع الوطني" من مواقعها المتقدمة في الوادي حتى جسر أشرفية الوادي، وإزالة التحصينات والمباريس التي أنشأتها مؤخرا على الجبلين المطلين على قرية بسيمة.

كما اشترطت كتائب المعارضة أيضا رفع الحصار عن المنطقة بشكل كامل، والسماح بإدخال المواد الطبية والغذائية والمحروقات للمنطقة.

وقالت وكالة مسار برس المعارضة إن هدوء ساد اليوم منطقة وادي بردى، حيث توقفت عمليات القصف والاشتباكات بين الطرفين، في انتظار ما ستسفر عنه المفاوضات الجارية، في حين أشارت شبكة سوريا مباشر إلى أن جيش النظام توقف عن استهداف منطقة وادي بردى بالأسلحة الثقيلة.

وقطعت كتائب المعارضة السبب الماضي مياه نبع الفيحة عن مدينة دمشق، ردا على الهجوم الذي قامت به قوات النظام مدعومة بمليشيات الشبيحة وما يسمى جيش الدفاع الوطني على قرى بوادي بردى منذ أيام، حيث استقدمت الأخيرة تعزيزات عسكرية مكونة من عشرات العناصر والرشاشات لمنطقة الزينية في بلدة بسيمة القريبة من بلدة "عين الفيحة" التي تغذي بمياه نبعها العاصمة دمشق وغطتها.

يُشار إلى أن انقطاع المياه عن دمشق تسبب في توقف المخازن والأفران الاحتياطية في العاصمة، مما تسبب بأزمة في الخبز.

## بوتين يلتقي وليد المعلم ويؤكد على استمرار دعم روسيا للأسد



استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير الخارجية السوري وليد المعلم للمرة الأولى منذ اندلاع الثورة السورية قبل أكثر من ثلاث سنوات، في ظل تأكيد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف استمرار موسكو في دعم الأسد ونظامه.

وخلال اللقاء الذي جمعهما في منتجع سوتشي، بحث بوتين والمعلم الأزمة السورية ومبادرة المبعوث الدولي إلى دمشق ستيفان دي مستورا بخصوص وقف إطلاق النار في عدة مناطق في سوريا، وإمكانية تقديم دعم روسي للنظام السوري في إطار مكافحة الإرهاب. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن المعلم قوله إن اللقاء كان "بناء جدا".

وقال مسؤول سوري كبير - رفض كشف هويته- لوكالة الصحافة الفرنسية، إن "استقبال بوتين للوفد فور وصوله يدل على الأهمية التي يوليها لهذه الزيارة، لأن الاجتماعات في موسكو تعقد في العادة مع وزير الخارجية سيرغي لافروف".

وشارك لافروف أيضا في لقاء بوتين والمعلم الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس الوزراء، بحسب صورة وضعت على موقع الكرملين الإلكتروني.

وفي سياق متصل، اعتبر لافروف أن محاولات الإطاحة بالنظام السياسي في سوريا بواسطة من سماهم "الإرهابيين" مرفوضة، قائلا إن موسكو ودمشق متفقتان على عدم وجود حل بالقوة للأزمة السورية.

وأضاف لافروف عقب اجتماع مع نظيره السوري وليد المعلم أن موسكو ستستمر في تقديم الدعم لدمشق لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

كما أوضح أن البلدين يؤيدان مبادرة المبعوث الأممي إلى سوريا بشأن وقف النزاع في مناطق محددة بدءا من حلب، وأن موسكو مستعدة لاستضافة حوار سوري بين أطراف الأزمة.

وكان مسؤولون روس قد أفادوا سابقا بأنهم ينوون اقتراح أن تستضيف موسكو محادثات سلام جديدة بين النظام السوري ومكونات من المعارضة السورية.

وخاض وفدان من النظام والمعارضة مفاوضات مباشرة برعاية الأمم المتحدة في جنيف في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط الماضيين، دون تحقيق أي تقدم في سبيل التوصل إلى حل سياسي للنزاع الذي قتل فيه أكثر من 195 ألف شخص منذ منتصف مارس/آذار 2011.

وأوضحت الخارجية الروسية في بيان الثلاثاء أن روسيا -الحليف الرئيسي للنظام السوري- "ستجدد رغبتها في اقتراح موسكو مكانا لإجراء الاتصالات المناسبة بين مسؤولين في الحكومة السورية ومجموعة واسعة من القوى الاجتماعية والسياسية في المجتمع السوري".

وكانت صحيفة "الوطن" السورية قد نقلت عن مصدر دبلوماسي عربي في موسكو، قوله إن "الخطة الروسية تعتمد على عقد حوار سوري في موسكو يحضره إضافة إلى الوفد الرسمي السوري عدد من الشخصيات المعارضة من الداخل والخارج.

## أردوغان يصف الموقف الأمريكي تجاه الأزمة السورية بالواقحة



ندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالواقحة الأمريكية تجاه الأزمة السورية ما يؤشر مرة جديدة بعد زيارة نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى تركيا، عن وجود خلافات بين الحليفين حول هذا الملف.

وقال أردوغان أمام مجموعة من رجال الأعمال المجتمعين في أنقرة أثناء التطرق إلى المطالب التي وجهتها واشنطن إلى تركيا في مجال محاربة تنظيم الدولة الإسلامية "أود أن تعلموا أننا ضد الواقحة والمطالب اللامتناهية". وأضاف الرئيس التركي "لماذا يقطع شخص ما مسافة 12 ألف كلم ليأتي ويبيدي اهتمامه بهذه المنطقة؟"، في إشارة إلى زيارة بايدن في نهاية الأسبوع الماضي إلى اسطنبول.

وعلى الرغم من الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة، لا تزال الحكومة التركية ترفض التدخل عسكرياً إلى جانب القوات الكردية التي تدافع عن مدينة كوباني التي يحاصرها مقاتلو داعش على الحدود التركية. وتعارض أنقرة أيضاً قبول الطلب الأمريكي بفتح قاعدتها "إنجريك" أمام الطائرات التي تقصف مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

وتعتبر تركيا أن هذه الغارات غير فعالة وتقول إن إسقاط بشار الأسد من السلطة يشكل الأولوية في استراتيجية مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف أردوغان "لقد اكتفوا (الأمريكيون) بأن يكونوا مجرد مشاهدين عندما قتل الطاغية

300 ألف شخص. بقوا صامتين أمام وحشية الأسد والآن يتلاعبون بمشاعر الرأي العام الدولي حيال مصير كوباني". وخلص الرئيس التركي إلى القول "لن نحل مشاكلنا بمساعدة فكر متعال بل بواسطة شعبنا بالذات".

ويوم الاثنين الماضي، ندد الرئيس التركي باهتمامهم بـ"النفط" ووصف ذلك بأنه الدافع الاستراتيجي الوحيد للأمريكيين في المنطقة.

واختتم بايدن الأحد زيارة استغرقت ثلاثة أيام إلى اسطنبول من دون التوصل إلى تقارب ملحوظ مع تركيا حول الملف السوري. وعلى عكس اللهجة التي اعتمدها أردوغان علناً، تكلم مسؤول أمريكي من فريق جو بايدن عن "تقارب في المواقف" أثناء هذه الزيارة.

ومن جهته أعلن وزير الدفاع التركي عصمت يلماز، أنه لم يتم حتى الأربعاء توقيع اتفاقية بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية حول تدريب وتجهيز المعارضين السوريين المعتدلين الذين سيقاتلون الجيش السوري.

ونقلت صحيفة آيدنك التركية عن يلماز قوله إن المفاوضات مستمرة ومتى انتهت سيتم التوقيع على هذه الاتفاقية.

## برنارد كوشنر يزور القامشلي ويلتقي مسؤولي الإدارة الذاتية



أكد وزير الخارجية الفرنسي السابق برنارد كوشنر أن القوات الكردية هي قوات مثالية ويجب التعاون معها لأنها تحارب "الإرهاب" بدلاً عن العالم بأسره، وذلك في زيارة له للمجلسين التنفيذي والتشريعي للإدارة الذاتية في "مقاطعة الجزيرة" في سوريا.

وذكرت مصادر إعلامية كردية أن "وزير الخارجية الفرنسي السابق برنارد كوشنر وصل إلى غربي كردستان، وزار الأربعاء مقرى المجلسين التنفيذي والتشريعي للإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة، بمدينة عامودا".

وفي زيارته إلى المجلس التنفيذي، تم استقباله من قبل رئيس المجلس أكرم حسو ونائبه إليزابيت وحسين العزام.

وخلال النقاشات التي جرت بين الطرفين، أكد كوشنر أن "الشعب الكردي يقاوم الإرهاب بدلاً من العالم بأسره وأن قواتها من وحدات حماية الشعب والمرأة هي قوات مثالية لا بد من التعاون معها، مؤكداً ضرورة البحث عن سبل لتقديم المساعدة لها"، بحسب المصادر ذاتها.

وشدد كوشنر على ضرورة تدريب أعضاء الإدارة الذاتية، منوهاً أنهم سيتباحثون مع المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية حول جميع سبل الاتفاق والتنسيق بين الطرفين.

وتم خلال الاجتماع مناقشة القوانين التي يصدرها المجلس التشريعي، وأكد كوشنر دعمهم لغربي كردستان وأشار أنه سيسعى لإيصال صوت الشعب في غربي كردستان إلى الشعب والحكومة الفرنسية.

ومن المتوقع أن يعقد كوشنر مؤتمراً صحفياً يوم غد الجمعة يتناول فيه نتائج مباحثاته مع المسؤولين المحليين.

## قطر تدرب الجيش الحر والبرنامج قد يشمل الجبهة الإسلامية



قالت مصادر مطلعة لوكالة رويترز إن قطر تدرب سرا مقاتلين من المعارضة السورية المعتدلة بمساعدة الولايات المتحدة في قاعدة بالصحراء للقتال ضد قوات الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية، وإن البرنامج قد يشمل تدريب مقاتلين من جماعات إسلامية علنا. وقالت المصادر إن المعسكر يستخدم لتدريب الجيش السوري الحر ومقاتلين آخرين من المعارضة المعتدلة ويقع إلى الجنوب من العاصمة بين الحدود السعودية وقاعدة العديد أكبر قاعدة جوية أمريكية في الشرق الأوسط. ولم ينس لرويتز أن تحدد من مصادر مستقلة هوية المشاركين في البرنامج أو تشاهد أنشطة داخل القاعدة الواقعة في منطقة عسكرية تشير إليها لافتات على أنها منطقة محظورة وتتولى حراستها قوات قطرية خاصة. لكن مصادر بالمعارضة السورية قالت إن التدريب في قطر يضم مقاتلين تابعين للجيش السوري الحر من شمال سوريا. وقالت المصادر إن برنامج التدريب بدأ منذ عام تقريبا رغم انه أصغر من ان يكون له تأثير كبير على ساحة القتال ويشكو بعض مقاتلي المعارضة السورية من عدم تعلمهم تقنيات متقدمة. ويتمشى برنامج التدريب مع الصورة التي رسمتها قطر لنفسها على انها نصيرة لثورات الربيع العربي ولم تخف الدوحة كراهيتها للأسد. وقالت المصادر إنه تم تحديد مجموعات صغيرة من 12 إلى 20 مقاتلا في سوريا ويخضعون للفحص من المخابرات المركزية الأمريكية "سي. آي. إيه". وحين يثبت أنهم ليست لهم صلات بجماعات "إرهابية" يسافرون إلى تركيا ومنها إلى الدوحة ثم ينقلون إلى القاعدة العسكرية. وقال مصدر غربي في الدوحة "أرادت الولايات المتحدة مساعدة المعارضة المسلحة على

الاطاحة بالأسد لكنها لم ترغب في الإفصاح عن دعمها لذا فإن تدريب مقاتلين من المعارضة السورية في قطر فكرة جيدة لكن المشكلة في أن نطاق البرنامج صغير للغاية". ورفضت المخابرات المركزية الأمريكية التعليق وكذلك وزارة الخارجية القطرية ومتمحدث باسم الجيش السوري الحر في تركيا. ولم يتضح ما اذا كان البرنامج القطري يأتي بالتنسيق مع دول غربية وخليجية وضعت استراتيجية لتحويل جماعات المعارضة المختلفة غير الإسلامية إلى قوة لقتال المتشددين. وتعطلت مثل هذه الجهود بسبب إجماع الغرب عن تقديم مساعدات عسكرية كبيرة خشية ان تصل في نهاية المطاف إلى ايدي متطرفين. وتشعر دول الخليج بالاستياء من تركيز الغرب على قتال الدولة الإسلامية وتقول إن الأسد هو المشكلة الأكبر. وقال مصدر مقرب من الحكومة القطرية طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية الأمر "يتم نقل مقاتلين معتدلين من الجيش السوري الحر وجماعات اخرى لتلقي التدريب على اشيء مثل تقنيات الأمانة". وازداد أحد المصادر "سيستمر التدريب بضعة اشهر ربما شهرين أو ثلاثة ثم يتم جلب مجموعة جديدة ولكن لا يتم تزويدهم بأسلحة فتاكة". ومع طول فترة الحرب ضد الأسد طلب مقاتلو المعارضة المحبطون من مدربيهم التدريب على تقنيات اكثر تقدما مثل إعداد العبوات الناسفة بدائية الصنع وهي طلبات كانت تقابل دائما بالرفض. وقال مصدر عسكري يقيم في قطر "يشكون كثيرا ويقولون انهم سيحتاجون لدى عودتهم إلى المزيد من الأسلحة أو المزيد من التدريب على صنع العبوات الناسفة بدائية الصنع لكنهم لم يحصلوا على هذا".

وشعر القطريون في الأسابيع الأخيرة بخيبة أمل بسبب عدم إحراز تقدم في القتال ضد الأسد وشرعوا في بحث تدريب أفراد من الجبهة الإسلامية وهو ائتلاف يضم مقاتلين إسلاميين اقل تشددا من تنظيم الدولة الإسلامية أو جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة لكنه أقوى من الجيش السوري الحر. وقالت المصادر انه لم يتم تدريب اي فرد من الجبهة الإسلامية بعد لكن قطر سعت لتحديد المرشحين لذلك. ويقول بعض المحللين إن فحص مقاتلي الجبهة الإسلامية سيكون أصعب من فحص مقاتلي الجيش السوري الحر لان بعض الإسلاميين يتنقلون بين جماعات مختلفة. وتدريب مقاتلين من جماعات إسلامية قد يثير استياء دولة الإمارات العربية المتحدة التي ترفض دعم قطر لجماعة الاخوان المسلمين. لكن دبلوماسيين يقولون إن السعودية التي تشارك الإمارات مشاعر الارتياح تجاه الاخوان أكثر تقبلا للجماعات الإسلامية المعتدلة عندما يتعلق الأمر بقتال الأسد. وقال مصدر دفاعي سعودي عندما سئل عن برنامج التدريب القطري "لا نعلم شيئا عن معسكر التدريب هذا ولكن هناك شيء نتفق عليه: يجب رحيل الأسد ولن نعارض اي اجراء يتخذ نحو تحقيق ذلك الهدف". وبالنسبة لقطر فإن رحيل الأسد ما زال يمثل أولوية ويقول أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن الجهود العسكرية للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية لن يكتب لها النجاح في ظل بقاء الرئيس السوري في السلطة. وقال مصدر يعمل مع المعارضة السورية المسلحة إن قطر سلمت أسلحة معظمها قذائف موزتر للجبهة الإسلامية وبعض كتائب الجيش السوري الحر قبل حوالي شهرين ودفعت بعض الرواتب لجماعات الجبهة الإسلامية.

## بشار الجعفري يتهم إسرائيل بانتهاك حقوق الإنسان في الجولان



أكد بشار الجعفري مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس أبشع انتهاكات حقوق الإنسان وسياسات القمع والاعتقال التعسفي والتمييز العنصري بحق أهالي الجولان المحتل.

وأوضح الجعفري خلال جلسة للجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة الحالة في الشرق الأوسط أن كيان الاحتلال الإسرائيلي أضاف لجرائمه بحق السوريين جريمة جديدة وهي دعم الإرهاب والإرهابيين في منطقة فصل القوات والذي أدى إلى إخلاء قوات الأندوف لمواقعها مؤقتاً نتيجة اعتداءاتهم المتكررة عليها.

وقال الجعفري "أود الإشارة إلى أن إسرائيل قد أضافت خلال الأزمة الحالية في سوريا فصلاً جديداً إلى سجل انتهاكاتها ألا وهو دعم الإرهابيين التكفيريين في منطقة الفصل في الجولان السوري بما في ذلك علاج مصابي هؤلاء الإرهابيين في المشافي الإسرائيلية".

وأضاف "رغم كل المطالبات الدولية والقرارات الأممية المرجعية الخاصة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران لعام 1967 لم يتحقق أي تقدم في هذا الصدد بل على العكس فقد ازداد الوضع سوءاً على سوء وأصبحت إمكانية إقامة الدولة الفلسطينية المنشودة بعيدة المنال".

## أهالي الجنود المخطوفين في عرسال يهددون بإغلاق مداخل بيروت



أكد أهالي الجنود اللبنانيين المخطوفين أن ما حصل يوم الثلاثاء الفائت من تفاوض بين حزب الله والمعارضة السورية من أجل الإفراج عن عنصر تابع للحزب، سبب لهم صدمة كبيرة جداً، ولفت الأهالي إلى أن الطريق التي ستقطع يوم غد الجمعة لن تفتح وسيتم نصب الخيام في وسط الطرقات.

واتخذ الأهالي قراراً بالتصعيد ابتداء من يوم غد الجمعة، مطالبين خلية الأزمة أن تحل الأزمة سريعاً، لأن حزب الله ليس أقوى من الدولة اللبنانية لكي يقاوض ويخلي سبيل أسير له، مشددين على أن التصعيد سيشمل كل مداخل بيروت.

وشددوا على أن حزب الله أصبح أقوى من الدولة في لبنان والأمر الذي حصل استفزنا، فالحزب يفاوض والمسؤولون يلعبون تحت الطاولة ويضحكون علينا وليس هناك أي مفاوضات جدية ولم يحركوا الملف، مطالبين حسن نصرالله أن "يسعى إلى إنقاذ أولادنا العسكريين، فمثلاً عمل لكي يفرج عن ابنه في الحزب فليعمل لكي يفرج عن أولادنا.

ومن جهته أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري تعليقاً على عملية إطلاق الأسير عماد عياد من حزب الله "أننا نملك أوراق قوة عديدة لإطلاق العسكريين المخطوفين لدى داعش وجبهة النصرة مشدداً على اعتماد السرية في المفاوضات الجارية لهذه الغاية".

## ضبط شبكة لتهرب السوريين إلى أوروبا زعيمها لبناني



أعلنت السلطات الإسبانية إنها ضبطت 18 شخصاً فيما يتصل بشبكة لتهرب البشر كانت تقوم بتهرب فارين من الحرب في سوريا إلى داخل أوروبا، وأن زعيم هذه الشبكة لبناني الجنسية.

وأضافت الشرطة في بيان أن الاعتقالات تمت الشهر الجاري في مدريد وشملت رجلاً يشتبه بأنه زعيم الشبكة المخالفة للقانون وهو لبناني الجنسية. وأوضح البيان أن غالبية أعضاء الشبكة من السوريين الذين شردوا جراء الوضع في بلادهم.

وكانت الشبكة تقدم للسوريين في البداية جوازات سفر مزيفة خاصة بالاتحاد الأوروبي أو إسرائيلية ثم تنقلهم أولاً إلى آسيا أو أمريكا الجنوبية قبل نقلهم منها إلى أوروبا عبر مطار مدريد الذي يتم نقلهم منه بالحافلات إلى فرنسا أو ألمانيا أو دول أخرى في شمال أوروبا، بحسب وكالة رويترز.

وقالت الشرطة إن تحقيقاً فُتح في أبريل عندما اكتشفت السلطات دخولا مربيا لمواطنين سوريين عديدين إلى إسبانيا. ويحمل المقبوض عليهم جنسيات لبنان والمغرب والإكوادور وأوكرانيا وإسبانيا.

وتقول الأمم المتحدة إن الحرب الأهلية المستعرة في سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات قُتل فيها ما يقرب من 200 ألف شخص وإنها أجبرت أكثر من ثلاثة ملايين شخص على الفرار من البلاد.

قصف مدفعي على قرية القلب ومدينة اللطامنة بريف حماة.

وفي حلب، تمكن مقاتلو جيش المجاهدين من تدمير دبابة لقوات الأسد في قرية البريج الواقعة شمال شرقي مدينة حلب بعد استهدافها بصاروخ مالودكا، فيما دمرت الجبهة الإسلامية تحصينات قوات النظام بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة، خلال المعارك الدائرة في المنطقة منذ عدة أيام، فيما قتلت الكتائب المقاتلة جنديين اثنين على جبهة حدرات.

وفي إدلب، وقعت اشتباكات بين مقاتلي جبهة النصره وتنظيم جند الأقصى من جهة، ومقاتلي تجمع صقور الغاب وألوية الأنصار وجبهة حق المقاتلة من جهة أخرى، عقب محاولة قوات الجيش الحر اقتحام بلدة معرزيता التي تسيطر عليها جبهة النصره في ريف إدلب الجنوبي.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 633 الخميس 2014/11/27

بلدة الشيخ مسكين والمستمرة منذ يومين، وتكبدت قوات النظام خلالها خسائر تمثلت في إعطاب ثلاث دبابات بمدفع "إس بي جي 9"، وتدمير رشاش ثقيل عيار 23 مع تحصيناته، بالإضافة إلى مقتل 20 جندياً.

هذا فيما أفادت مصادر محلية بأن فرقة 18 أذار استهدفت تجمعات قوات الأسد داخل كتيبة المدفعية 285 قرب الملعب البلدي بدرعا المحطة بقذائف الهاون وحققت إصابات مباشرة، وسط تصاعد أعمدة الدخان داخل الكتيبة.

ومن جهتهم قصص مقاتلو لواء شباب السنة جنديين من قوات النظام خلال الاشتباكات المتقطعة التي دارت في مدينة الشيخ مسكين، بعد يوم شهد مقتل قرابة 20 جندياً من جيش النظام وتدمير ثلاث آليات. كما تصدت الفصائل المقاتلة لمحاولات قوات الأسد التقدم على المحور الغربي لبلدة عتمان، وسط قصف مدفعي عنيف على المنطقة.

وعلى صعيد آخر قتل القائد العسكري لولاية البادية" التابعة لتنظيم داعش المدعو "محمد حسن حميد" والملقب بـ"أبو الحسن" خلال المعارك مع قوات النظام في محيط حقل شاعر، إثر كمين نصب له مع مجموعة من عناصر التنظيم من قبل قوات النظام.

وفي حماة، قصفت كتائب المعارضة تجمعات للجيش العربي السوري وميليشيا الدفاع الوطني في حاجز دير محردة بريف حماة الغربي بصواريخ الغراد، كما قصفت تلك القوات في النقطة الثامنة بمدينة مورك بالصواريخ أيضاً.

هذا فيما تصدت كتائب المعارضة بالأسلحة الثقيلة لمحاولة مجموعة من قوات الأسد التقدم نحو مبنئ واقع شمال كتيبة الدبابات شمال مدينة مورك، ومن جهته قصف مقاتلو تنظيم داعش بالمدفعية الثقيلة مراكز لقوات النظام في قرية الصبورة بريف حماة الشرقي، وسط

وطالب الجعفري الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها بكل جدية لمواجهة خروقات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة للقوانين والمواثيق الدولية ووضع حد لاعتدائه على الشعب الفلسطيني وانفلاته الاستيطاني الذي أفرغ مضمون حل الدولتين من أي إمكانية للتنفيذ. ودعا الجعفري الدول الأعضاء إلى التصويت لصالح مشروع القرار المعنون "الجولان السوري" رفعا لشأن القانون الدولي وتكريما لأحكام الميثاق واتساقا مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم 497 لعام 1981 الذي اعتبر قرار إسرائيل بضم الجولان السوري في العام 1967 لاغيا وباطلا وليس له أي أثر قانوني.

### أخبار المعارك والجبهات



تجددت الاشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام في حي جوبر الدمشقي من جهة المتحلق الجنوبي، فيما تمكنت كتائب المعارضة من تحرير عدة نقاط دفاعية تابعة للنظام في بلدة بالا بالغوطة الشرقية عقب اشتباكات عنيفة بدأت منذ يومين.

كما تجددت الاشتباكات بين المعارضة والنظام على محاور مدينة الطيبة وزبدین من جهة حتيّة الجرش بالتزامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف لقوات الأسد" استهدف محيط بلدة زبدین وسقوط صاروخين أرض أرض في محيطها، فيما اقتصر الأضرار على الماديات.

وفي ريف درعا الغربي، أفشل مقاتلو المعارضة محاولة القوات النظامية استعادة